

السلوك الإيثاري لدى طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية

Altruistic behavior among chemistry students
in the College of Education

م.م. حسين محمد نمر
جامعة سومر - كلية التربية

M. M. Hussein Muhammad Nimr
Sumer University/Faculty of Education
hasshs998877@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على السلوك الإيثاري لدى طلبة كلية التربية في جامعة سومر ، تكونت عينة البحث من (٢١٩) طالب وطالبة من قسم الكيمياء في كلية التربية ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتبني مقياس عبد الرحمن وعبد المقصود (١٩٩٨) كأداة لبحثه وتطبيقه على طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية / جامعة سومر ، وبعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها توصل الباحث الى النتائج التالية :

١- ان مستوى السلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة سومر متوسط على مقياس التقدير الذاتي. ٢- ان مستوى السلوك الإيثاري لدى الذكور كان اعلى منه لدى الاناث ، ويمكن تفسير ذلك للثقافة التي لا تزال تعتمد فيها على الذكور. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات منها:

١- عقد محاضرات وورش توعوية تختص بهذا المجال ٢- تشجيع المتعلمين على المشاركة في اللجان الخيرية وتقديم المساعدة والعون والتكافل الاجتماعي لأفراد المجتمع.

males was higher than that of females, and this can be explained by the culture in which they still depend on males.

In light of the results, the researcher recommended several recommendations, including:

- 1-Holding lectures and awareness workshops specialized in this field
- 2-Encouraging students to participate in charitable committees and providing assistance, assistance and social solidarity to community members.

To complete the research procedures, the researcher suggested the following

- 1-Conduct a study similar to the research using samples of students at different educational levels
- 2-Conduct more studies on altruistic behavior and its relationship to many psychological and personal variables for different social groups.

Keywords: altruistic behavior, chemistry students, college of education

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

الانسان كائن اجتماعي وجوده يرتبط بتفاعله مع الآخرين بغض النظر عما اذا كان تفاعلاً إيجابياً او سلبياً فقد يُكرس الكثير من حياته في سبيل مساعدة الآخرين وإسعادهم أو يعيش وجوداً انانياً واضحاً مصلحه الشخصية فوق الاعتبار , حيث نلاحظ ان طلبة الجامعة

واستكمالاً لإجراءات البحث اقترح الباحث ما يأتي

- ١- اجراء دراسة مماثلة للبحث باستخدام عينات من الطلبة في مراحل دراسية مختلفة
 - ٢- اجراء المزيد من الدراسات عن السلوك الإيثاري وعلاقته بالعديد من المتغيرات الشخصية والنفسية لفئات اجتماعية متباينة.
- الكلمات المفتاحية :** السلوك الإيثاري , طلبة الكيمياء , كلية التربية

Abstract

The current research aims to identify altruistic behavior among students of the College of Education at Sumer University. The research sample consisted of (219) male and female students from the Department of Chemistry in the College of Education. To achieve the goal of the research, the researcher adopted the scale of Abdul Rahman and Abdul Maqsoud (1998) as a tool for his research and applied it to the students of the department. Chemistry at the College of Education / Sumer University, and after confirming the implications of its validity and reliability, the researcher reached the following results:

- 1-The level of altruistic behavior among students at Sumer University, College of Education, is average on the self-esteem scale.
- 2-The level of altruistic behavior among

لما مر به مجتمعنا العراقي من ظروف صعبة على جميع الاصعدة فان ذلك يؤثر سلبيا على العلاقات بين الافراد ومنها السلوك الإيثاري الذي يعد من الصفات الحميدة التي يجب ان يتحلى بها كل فرد وذلك بأن يؤثر الآخرين على نفسه وابتعاده عن الأنانية وحب الذات (السبعوي ٢٠٠٨: ١٢٣) ان السلوك الإيثاري يأتي في مقدمة القيم الاخلاقية الحميدة. التي يجب ان يتصف بها الافراد بشكل عام وهو موضوع مهم جداً ينبغي الاهتمام به ودراسته.

ونظراً لأهمية السلوك الإيثاري في حياة الفرد فقد استقطب اهتمام الباحثين حيث ان الاشخاص الذين يتميزون بالميل الى الايثار لهم ابناء يتميزون بالسلوك الإيثاري اذ وجد ان السلوك الإيثاري يمكن تعلمه عن طريق المشاهدة والمحاكاة. ومن خلال ما تقدم تبين أهمية السلوك الإيثاري اذ ان وجود النماذج التي تضحى بمصالحها الشخصية في سبيل المصلحة العامة ومساعدة الآخرين يشكل ثروة لكل مجتمع ينشد التقدم والرقى لأنه يوفر بدوره بيئة آمنة ينعم فيها المتعلمين بالاطمئنان والأمن الذي يعد من الحاجات للصحة النفسية.

يمكن القول ان أهمية هذا البحث تتضح من خلال أهمية اهدافه التي يحاول الوصول اليها وايضاً من خلال:-

١- الكشف عن مستوى السلوك الإيثاري

وبالخصوص قسم الكيمياء يواجهون بعض من المشكلات في السلوك ومنها (الخجل , الانفعال) وهنا تحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي :

-ما مستوى امتلاك طلبة الكلية التربية للسلوك الإيثاري ؟
اهمية البحث: -

يعد السلوك الإيثاري من اهم انواع السلوك الاجتماعي الذي يساعد على تماسك المجتمع ورفاهته وتقدمه اذ ان المجتمع الذي يكثر فيه الأفراد الذين يتميزون بالإيثار يميلون الى العلاقات والتفاعلات بين افراده لانها تبنى على اساس الحب والتعاطف فيسودها السلام ويشعر الجميع فيه بالرضا والأمان. الشباب يمثل ثروة كل امة ومستودع طاقاتها المستمرة المنتجة واحدى ركائز تحقيق التنمية من الناحية الاقتصادية والناحية الاجتماعية واحداث التغير والتطور المنشود في شتى مجالات الحياة. لقد أصبح موضوع الشباب من المواضيع العامة التي يهتم بها المجتمع بأكمله وخاصة علماء النفس والاجتماع ويقومون بأجراء التجارب والبحوث (عبد الحميد ١٩٨٩: ٢٣).

لقد أكد العديد من العلماء المختصين على أهمية تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة عموماً والمراهقين بشكل خاص ليكونوا عناصر ذات تأثير في المجتمع وذلك بإعتبارهم قادة للمستقبل

لدى طلبة الجامعة بغية تنمية وتقوية العلاقات الاجتماعية الايجابية فيما بينهم من خلال وضع التوصيات التي تساعد على تحقيق ذلك.

٢- مساهمته في عملية الارشاد والصحة النفسية من خلال محاولته التعرف على مستوى شعور طلبة الجامعة للأيثار.

٣- اعتبار هذا البحث من البحوث المهمة في قطرنا الناهض اذا تأمل ان يفتح للباحثين فيما بعد لأجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال افاقا جديدة للباحثين فيما بعد لأجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال (الداوودي، ٢٠٠٤: ٣٣)

٤- اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي للإجابة عن الاسئلة الآتية :-

١- ما مستوى السلوك الإيثاري لدى طلبة كلية التربية جامعة سومر ؟
حدود البحث :-

الحد البشري: طلبة قسم الكيمياء / كلية التربية / جامعة سومر

الحد المكاني: محافظة ذي قار : الرفاعي

الحد الزماني : للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

تحديد المصطلحات:-

١- السلوك : عرفه كل من:

- منى الحبش (٢٠٠٨) بأنه مجموعة افعال وردود افعال تصدر عن الفرد اثناء التفاعل الاجتماعي(منى الحبش، ٥١: ٢٠٠٨).

-انور الشرقاوي (٢٠٠٣) هو كل الاستجابات الجسمية التي تظهر لدى الفرد؛ بسبب تأثيره بمثير معين، وتكون هذه الاستجابات على شكل استجابات حركية لتعليمات لفظية أو ممارسة الرياضة، أو العزف على الموسيقى، أو ركوب سيارة وغيرها (انور الشرقاوي، ٢٠٠٣: ٧٥).

٢- السلوك الإيثاري: عرفه كل من :

-أبو طالب فتحي (٢٠٠٤) بأنه الاستجابات السريعة وردود الافعال التي ينتجها الفرد للتعبير عن حالة معينة (ابو طالب، ٢٠٠٤: ٢٢).

-الخيري (١٩٩٣) بأنه سلوك يفيد اناسا اخرين وينجز بدون توقع لمكافأة خارجية، وفيه يقدم الفرد تضحيات من اجل منفعة الاخرين (الخيري، ١٩٩٣: ٣١).

-منخي (١٩٩٥) بأنه نمط من السلوك يظهر في التعامل مع الاخرين من خلال ايثار الغير على الذات (منخي ١٨: ١٩٩٥). ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه: السلوك الذي يتناول الالتزام الاخلاقي وتفضيل الغير على الذات والاهتمام بمصلحة الآخرين وعدم توقع المكافأة

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

اولاً : الاطار النظري

مفهوم السلوك الإيثاري

يعتبر الإيثار من أرقى صور السلوك الاجتماعي الإيجابي أو المقبول اجتماعيا

الوحداني ، وما وراء الانفعال أما من حيث فترة رد فعل تقديم المساعدة الإيثارية فهناك الإيثار الطارئ (سريع جدا دون تفكير سابق) مثل الشعور بالعذاب والبؤس والذنب تجاه معاناة الآخرين (مشاركة وجدانية والإيثار) التنظيمي الذي يكون بطيئا ويسبقه تفكري طويل الأمد من أجل اتخاذ قرار تقديم المساعدة الإيثارية مثل تقديم المساعدة للمهجرين والأيتام، والمعاقين وقد يتحول الإيثار التنظيمي إلى عادة كالترجع بالدم التي تصبح عادة الإيثار الت

نسميها حينها الإيثار أو الغيرية منتظمة، ويكرر هذا السلوك الذي أصبح عادة بدون تفكير مسبق (القاسم ، ٢٠٠١ : ٣٢) .

ويعتبر التعاطف مع الآخرين الذي يظهر في سلوك الإيثار دافعا مهما في سلوك تقديم المساعدة للآخرين لأنه يستند إلى الإحساس بالاندماج بين الذات والآخرين، فالوظائف الوجدانية الانفعالية لا تنفصل عن الوظائف العقلية - المعرفية، وأن هناك توازنا بين النمو العقلي والخروج من التمرکز حول الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي الذي ينتهي وجدانيا إلى السلوك الأخلاقي الذي يقره المجتمع (Michalska and Decety, ٤٢, ٢٠١٠)

ويتم التفاعل بين الطفل والراشدين من جهة وبينه وبين أقرانه من جهة ثانية. ويمر نمو الإيثار بمرحلتين وفقا

الذي ينبع من داخل الفرد، و يصدر عنه طوعيا بلا مقابل بل ويضحي بمصالحه الشخصية في سبيل إسعاد الآخرين وقد ربطه البعض بالإنسانية ذاتها، فكلما زاد نصيب الفرد من الإنسانية ارتفع لديه السلوك الإيثاري، وهو فعل يهدف إلى نفع الأفراد وفائدتهم بدون فائدة للشخص الذي يقوم بالفعل، فهو بمثابة تكريس الحياة من أجل خير الآخرين وإسعادهم والتفاني في سبيل مساعدتهم ورفاهيتهم (العناني، ٤٥ : ٢٠٠٧) من هنا يعتبر سلوك الإيثار كل فعل يقوم به الفرد فيه مصلحة الآخرين على مصلحته طواعية، من تلقاء نفسه، وإرادته برضا وقناعة، بهدف تخفيف آلام الآخرين ومعاناتهم ورفع مستوى سعادتهم دون مقابل (Rachlin, Jones ٢٠٠٨ : ٦٣)

تصنيفات السلوك الإيثاري

يصنف سلوك الإيثار من حيث الكم إلى إيثار كلي، وإيثار جزئي، ومن حيث الكيف، فإنه يصنف إلى إيثار مادي، وإيثار معنوي أما من حيث الفترة الزمنية التي يستغرقها فيقسم إلى سلوك إيثاري قصير الامد بطولي أو لحظي الذي يتطلب القيام بعمل بطولي شجاع مرئي بغض النظر عن العلاقات طويلة الأمد بين المثيرات والمواقف، وسلوك إيثاري طويل الأمد تربوي الذي يتطلب القصد، والعلاقة المركبة طويلة الأمد بين المثيرات والمواقف، مما يتطلب تأصيل التعاطف

لجان بياجيه

- الأولى مرحلة التمرکز حول الذات التي يكون لدى الطفل وعي بمدرکات الآخرين ويشعر بخلط ادراکاته الشخصية وادراکات الآخرين لأنه ذاتي في تفكيره

- المرحلة الثانية هي الأخلاقيات المتبادلة التي تتسم بالنضج والاستقلالية حيث تترسخ القواعد الأخلاقية من خلال السلوك التعاوني مع الراشدين ويحس الطفل انه يشغل مكانه بين جماعة الاقران ويبدأ الحكم على الفعل ونتيجة هذه الافعال على اساس وعيه بالقصد ومع نموه المعرفي وإدراکه لاحتياجات الآخرين وشکره لخدماتهم ومجارة لمشاعرهم وفي هذه المرحلة يضع نفسه موضع الآخرين ويتعاطف معهم فيتصرف سلوكا تعويضا تبادليا حيث يظهر سلوك الايثار من جهة ثانية يظهر سلوك الإيثار بثلاثة مظاهر هي سلوك المساعدة وسلوك المشاركة وسلوك التعاطف (محمود والشوربجي، ٢٠١٢).

يعمل التعاطف الوجداني على دفع وتحسين الرعاية الوالدية والرابطة الاجتماعية والسلوك الإيجابي الاجتماعي انه يسهل التفاعلات الاجتماعية وأنشطة الجماعة والتعلم والتعليم، وهذا يساعد فهم المشكلة والاستجابات السريعة لحلها ومعالجتها بنجاح بما يلبي المتطلبات وبما ان التعاطف الوجداني ينمي سلوك مقبول اجتماعيا فانه يقود الى نمو السلوك

الاخلاقي وتطبيق المبادئ الأخلاقية وتقديم الخير العام.

التحليل النفسي للسلوك الإيثاري

اشار العالم فرويد الى وجود غريزتين وراء السلوك الانساني تنبعثان من طاقة بايولوجية عامة هما غريزتي: الحياة والموت وربط السلوك الإيثاري بغريزة الحياة لأنه يتمثل بقيام الفرد بأعمال بناءة ايجابية في حين تتمثل الغريزة الاخرى (الموت) بكل الاعمال العدوانية المدمرة كما يفسر السلوك بأنه محصلة التفاعل بين انظمة الشخصية (الهو الانا الانا الأعلى) وحسب رأي فرويد ان النظام الثالث (الانا الأعلى) يعد اكثر صلة للسلوك الإيثاري (حميد، ٢٠٠٢: ٢٢)

ثانياً : دراسات سابقة :

١-دراسة عبد الكريم (١٩٧٦) : وهدفت الى دراسة تأثير وجود مشاهدين آخرين على تقديم المساعدة في حالة طارئة واشتملت الدراسة على ٣٢٤ من طلاب المعاهد العليا في مدينة عمان بالأردن وتوصلت النتائج الى انه كلما زاد عدد المشاهدين لحالة طارئة قلت نسبة الاشخاص الذين يقدمون المساعدة للضحية كما قلت سرعة تقديم المساعدة لها ولم تظهر فروق ذا دلالة إحصائية بين الجنسين في تقديم المساعدة او في سرعة تقديمها .

٢-Leahy دراسة ليهي (١٩٧٩): وهدفت الى دراسة مفاهيم السلوك الاجتماعي

الاعم الاغلب من الافراد غير الخجولين ولكنهم في الوقت نفسه يبحثون عن المساعدة بشكل اقل من الجنس الآخر. اما الدراسة الثانية فقد تكونت من ١٦ رجلا وامرأة يتسمون بالخجل وعدد مماثل من غير الخجول واتضح من هذه الدراسة ان الخجولين كانوا اقل دفنا وثقة عند طلبهم للمساعدة من الافراد غير الخجولين كما كانوا يتحدثون بطلاقة اقل مما قلل من معدل استجابة الجنس الآخر لمطالبهم .

٥-دراسة العناني (٢٠٠٤): وهدفت الى التعرف على أثر الجنس والعمر على سلوك المساعدة لدى الاطفال والى الكشف عن الأهمية النسبية لدوافع المساعدة من جهة نظرهم وما اذا كانت هذه الدوافع تختلف باختلاف الجنس والعمر وتكونت العينة من ٢٠٢ طفل وطفلة تم اختيارهم من رياض الأطفال والمدارس في منطقة مرج الحمام بالأردن وأشارت النتائج الى ارتفاع درجه المساعدة لدى الاطفال والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المساعدة لديهم تعزى للجنس لصالح الاناث وللعمر لصالح الأكبر سنا كما اظهرت النتائج ان التعزيز الذاتي والشعور بالمسؤولية والتعاطف اهم العوامل التي تدفع الاطفال لتقديم المساعدة للآخرين.

٦-دراسة عبد الرحمن وعبد المقصود (١٩٩٨) : وهدفت الى الكشف عن العلاقة

لدى عينه من الصغار والكبار حيث كان المفحوصين ١٣٦ طفلا تراوحت اعمارهم (٦ - ١١) (٨٢) راشدا وقد تم قياس المساعدة عن طريق مقدار المكافأة - بين (٦) التي يعطيها المبحوث لطفل القصة الذي يعطي ويساعد الآخرين وقد بينت النتائج ان الاطفال عامه اعطوا مكافآت اكبر لطفل القصة الذي اعطى طفلا رفض مساعدته قبل ذلك.

٣-kerber دراسة كربو (١٩٨٤) ودرست العلاقة بين إدراك عدم الحاح موقف المساعدة التي يقيمها المبحوث في كل موقف من مواقف المساعدة التي يقدمها المبحوث في كل موقف من مواقف المساعدة التي تختلف في تكلفتها وعائدها وقد توصلت الدراسة الى ان سلوك المساعدة قد ارتبط سلبيا بالتكلفة وايجابيا بالعائد في المواقف التي ادرك فيها المفحوصون انها غير ملحة كما كان الافراد الذين يساعدون أكثر من غيرهم ينظرون للمواقف المحددة للمساعدة باعتبارها ذات عائد أكبر وتكلف اقل .

٤-دراسة دي باولو وآخرون (١٩٨٩) وحاولت الاجابة عن سؤال رئيسي وهو هل الاشخاص الخجولون لا يرغبون في طلب المساعدة وذلك من خلال دراستين تكونت الدراسة الأولى من ٤٠ رجلا وامرأة غير خجولة و ٣٦ رجلا وامرأة يتسمون بالخجل وقد تبين ان الافراد الخجولون يطلبون المساعدة ليس اقل في

بين التوجه للمساعدة وبعض المتغيرات مثل المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي لدى ١٤٢ طالبة سعودية تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ سنة وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها ان الاستقلالية تنبأ بالسلوك الغيرية الايثار وتنبأ كل من الحساسية الانفعالية والدفاع عن الحقوق والقلق الاجتماعي بسلوك الأثانية كما ظهرت النتائج ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في بعد الغيرية ولصالح طالبات الفرع الادبي.

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

وهو طريقة منظمة تستند على مجموعة من القواعد والأسس والخطوات التي تفيد في تحقيق اهداف البحث (عبد الرحمن وعدنان ٢٠٠٧: ١٦)، اعتمد الباحث للمنهج الوصفي المسحي كونه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح لنا الخصائص اما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً عددياً يوضح مقدار تلك الظاهرة او حجمها او درجات ارتباطها المختلفة الأخرى (عبيدان واخرون : ١٩١: ٢٠٠٥)

ثانياً: مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي عدد من طلبة كلية التربية / جامعة سومر قسم الكيمياء المرحلة الثانية للدراسة الصباحية

للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)

ثالثاً: عينة البحث

وهي جزء من افراد مجتمع البحث الأصلي ومن الضروري اختيار العينة بصورة دقيقة بحيث تكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صادقاً لكي يستطيع الباحث تعميم نتائجها (الضامن : ١٦٠: ٢٠٠٧) حيث تكونت عينة البحث من (٢١٩) طالب وطالبة من قسم الكيمياء في كلية التربية وهم أنفسهم افراد المجتمع وبنسبة ١٠٠٪ من المجتمع الأصلي لعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) للدراسة الصباحية والمسائية

رابعاً: اداة البحث

تطلب تحقيق هدف البحث وجود اداة تقيس السلوك الإيثاري لدى طلبة التربية وبعد الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات التي تهتم بموضوع البحث تبنى الباحث مقياس (عبد الرحمن وعبد المقصود: ١٩٩٨) كأداة لبحته وذلك ملائمته لخصائص البحث، وتكونت الاداة من (٢٢) فقرة ولكل فقرة بديلان هما (يصلح، لا يصلح) والملحق (٣) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

١-صدق الاداة: تعد اداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها ان تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من اجل قياسه (الظاهر واخرون، ١٣٢: ١٩٩٩) صلاحية فقرات المقاييس (الصدق الظاهري) ، تم التأكد من صدق المقياس (الاستبانة) من خلال عرضها على عدد من المحكمين

٣٧-٤٤

٢- ثبات الاداة :

يقصد به النتائج التي نحصل عليها من الاداة ثابته اذا طبق على العينة نفسها وفي الظروف نفسها بعد فترة زمنية تعطي النتائج نفسها (العدوان ومحمد ٢٠١٢:٢٠٥) وقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ .

خامساً : تطبيق الاداة بصيغتها النهائية :

بعد اكمال الاجراءات الخاصة بصدق وثبات الاداة تم تطبيقه على عينة البحث البالغة (١٣٥) طالب وطالبة وبعد تضمينه مقدمة من التعليمات الخاصة بأغراض البحث وكيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة قام الباحث بنفسهما بتطبيق الاستبانة وبعد فحص اجابات افراد العينة ظهر ان طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة سومر تمت اجابتهن على جميع فقرات الاستبانة وبذلك تم اخضاع الاستمارات كافة للتحليل الاحصائي

سادساً : الوسائل الاحصائية

لغرض معالجة البيانات احصائيا تم استخدام بعض الوسائل الاحصائية والاستعانة ببرنامج الاكسل والحزمة الإحصائية (spss٢٢) وتم استخدام الوسائل الاتية :

- ١ - معادلة الفا كرونباخ
- ٢ - الوسط الحسابي
- ٣- الانحراف المعياري
- ٤- الخطأ المعياري

والمختصين في المناهج وطرق التدريس واعتمادا على آراء المحكمين وتوجيهاتهم ومقترحاتهم حول بناء المقياس (الاستبانة) ومدى ملائمته ووضوحه وانتمائه للمحور وسلامة الصياغة اللغوية وبناء على آراء المحكمين حول ملائمة المقياس اهداف البحث بصورته الاولى .

-الصدق الظاهري:

لغرض التأكد من وضوح فقرات المقياس وفقرات المقياس بشكل كامل اختار الباحث عينة استطلاعية عددها (٦٠) من مجتمع البحث الحالي (كلية التربية / جامعة سومر) قام الباحث بتحليل مكون من (٦٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانية والثالثة والرابعة من (قسم الكيمياء لكلية التربية) لتحقيق اجراءات من اجل حساب القوة التمييزية فقرات والتأكد من صدق وثبات الاداء وهي كما يأتي:

- القوة التمييزية :

تم حساب الدرجة الكلية لفقرات مقياس السلوك الإيثاري ثم قام الباحث بترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى اقل درجة لجميع افراد العينة البالغة عددها ٢١٩ وقد تراوحت الدرجات بين (٣٧) و (٥٠) ثم قام بحساب المجموعتين الطريفتين بنسبة (٧٧,٧٧%) فبلغت كل مجموعة (٢٠) اذا تراوحت الدرجات في المجموعة العليا بين ٤٨-٥٠ اما المجموعة الدنيا فقد تراوحت الدرجات فيها بين

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها
عرض ومناقشة النتائج
 جدول رقم (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري

المتغيرات	الوسط الحسابي	حرف المعيار	الخطأ المعياري	اعلى قيمة	ادنى قيمة
السلوك الإيثاري لدى طلبة كلية التربية / جامعة سومر	١٤,٩٢	٤٤,١١	٠,٩٨٥	١٠٣	٩٠

يتبين من الجدول رقم (٣) : ان الوسط الحسابي قد بلغ ٩٢ ، ١٤ والانحراف المعياري بلغ ٤٤ ، ١١ والخطأ المعياري ٠,٩٨٥ واعلى قيمة بلغت ١٠٣ واقل قيمة بلغت ٩٠ .

الاستنتاجات
 بناءً على نتائج البحث الحالي تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- ان مستوى السلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة سومر كلية التربية متوسط على مقياس التقدير الذاتي
- ٢- ان مستوى السلوك الإيثاري لدى الذكور كان اعلى منه لدى الاناث ، ويمكن تفسير ذلك للثقافة التي لا تزال تعتمد فيها على الذكور.

التوصيات
 من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- ضرورة عقد محاضرات توعوية وورش توعوية تختص في هذا المجال.

- ٢- تشجيع الطلبة على المشاركة في اللجان الخيرية وتقديم المساعدة والعون والتكافل الاجتماعي لأفراد المجتمع .

المقترحات
 استكمالاً لموضوع البحث يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- اجراء دراسة مماثلة للبحث باستخدام عينات من الطلبة في مراحل دراسية مختلف
- ٢- اجراء المزيد من الدراسات عن السلوك الإيثاري وعلاقته بالعديد من المتغيرات الشخصية والنفسية لفئات اجتماعية متباينة.

المصادر

اولا:المصادر العربية

وسلوك حماية الذات مجلة كلية التربية للبنات ،
مجلد ٢ .

١٠- الضامن ، منذر (٢٠٠٧) اساسيات البحث
العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
الاردن

١١- الظاهر ، زكريا احمد وعبد الحميد فهد
(١٩٩٩) ميادين القياس والتقويم في التربية ، دار
الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن

١٢- عبد الحميد ، محمد (١٩٨٩) التوجيه
والإرشاد النفسي، دار الشروق للنشر والتوزيع
والطباعة جدة.

١٣- عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان
حقي (٢٠٠٧) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في
العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الوفاق للنشر
والتوزيع، بغداد.

١٤- عبد الرحمن ، محمد وحاتم عبد المقصود
(١٩٩٨) الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق
الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية ، جامعة
اليرموك ، دار الصفاء ، عمان - الاردن .

١٥- عبد الكريم ، كامل ثامر (١٩٧٦) تأثير وجود
مشاهدين آخرين على بعض الطلبة وتقديم
المساعدة لهم عمان - الاردن ، دار الصفاء للنشر
والتوزيع .

١٦- عبيدان ، عبد الرحمن (٢٠٠٥) بناء مقياس
السلوك الإيثاري وعلاقته بمفهوم الذات ، جامعة
تكريت

١٧- العدوان ، زيد سليمان ومحمد فؤاد
الخوامده (٢٠١٢) النظرية البنائية الاجتماعية
وتطبيقاتها في التدريس، دار الحامد للنشر
والتوزيع الاردن.

١- الحبش ، منى خضر (٢٠٠٨) المشكلات
التربوية والسلوكية ، جامعة القاهرة .

٢- الحمداني ، نجلاء غانم ذنون (٢٠٠٧) اثر
برنامج تربوي في تنمية السلوك الإيثاري لدى
طلبة المرحلة المتوسطة، كلية التربية جامعة
الموصل

٣- حميد ، علياء عبد الحسين لعبي (٢٠٠٢)
دراسة مقارنة في السلوك الإيثاري بين طلبة
مدارس المتميزين في الاعدادية ، كلية التربية -
ابن رشد جامعة بغداد .

٤- الخيري ، اروى (١٩٩٣) التحكم الموجه للذات
بين قصد المساعدة وسلوك المساعدة ، جامعة
بغداد

٥- الداهري ، صالح حسن (١٩٩٩) الشخصية
والصحة النفسية، دار الكندي للطباعة والنشر ،
اربد - الاردن.

٦- الداودي ، كاوه محمد علي (٢٠٠٤) السلوك
الإيثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة
المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك، كلية
التربية جامعة تكريت.

٧- السبعواوي، رائد ادريس (٢٠٠٨) إثر برنامج
تربوي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى
طلاب معهد اعداد المعلمين في مدينة الموصل،
كلية التربية - جامعة الموصل

٨- الشرقاوي ، انور محمد (٢٠٠٣) علم النفس
المعرفي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

٩- الشوربجي ، لؤي محمود (٢٠١٤) الطمأنينة
النفسية كمتغير وسيط بين الانتماء النفسي

١٨- العناني ، حنان (٢٠٠٧) المساعدة والإيثار

لدى عينة من معلمي الاطفال في الاردن ،
جامعة الأبحاث مجلة

١٩- العناني ، خليل (٢٠٠٤) علم النفس المعاصر ،
بيروت دار النهضة العربية .

٢٠- العنزلي ، لمياء حسن (٢٠٠٢) السلوك
الإيثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي
ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل ،
كلية التربية جامعة الموصل

٢١- القاسم ، جمال مثقال (٢٠٠١) مبادئ علم
النفس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع والطباعة
الاردن.

٢٢- منخي ، زكية حميد (١٩٩٥) قياس السلوك
الإيثاري لدى جامعة بغداد ، كلية التربية
جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية

23-DePaulo, B. (1989). et al, "Are shy people reluctant to ask for help?" Journal of personality and social psychology. (56), (59). 834844-.

24- Kerber, K. (1989). "The perception of none- mergency helping situations: Cost, reward and the altruistic personality". Journal of personality. 52(2). 177187-.

25- Leahy, R. (1979). "Development of conceptions of prosocial behavior; Information of affecting rewards given for altruism and kindness". Child development. (15). 3437-.